

## (2) التعليق على التعليق المختصر على القصيدة النونية للشيخ

### الفوزان تعليق الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

ولا تخلی عبد العزیز السلام عليکم ومستعد ونتو ما مستعدین الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلام وبارک وانعم على نبینا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس - 00:00:02

قراءة التعليق المختصر على الكافية الشافية لعلامة ابن القیم رحمة الله. وقد ذكر خلاصة ما سبق اه المحاضرة الماظیة انه رحمة الله 00:00:59 بين ان هناك جيش المعطل وهناك جيش المثبتة من -

اهل السنة والجماعة. فعلی هذا ستكون هذه المساجلات الشعریة ان شاء الله تعالى. فنبداً على برکة الله تعالى الحمد لله رب العالمین. قرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلام وبارک على نبینا محمد وعلى الله وصحابه اجمعین. اللهم اغفر لنا ولوالدینا ولشيخنا - 00:01:21

المسلمین. قال الامام ابن القیم رحمة الله تعالى في دینیته فصل حکم المحبة ثابت الارکان ما للصدود في تسجیلات اعدام ان وقاضی 00:01:47 الحسن نفذ حکمها بعدین اهل يزعون عليه لازم تقرأها منظومة يا شیخ -

ها حکم المحبة ثابت الارکان. من الصدود بفسخ ذاك يدان. انا وقاضی الحسن نفذ حکمها فلذا اقر بذلك الخصمین هنا مكتوب في بعض النسخ فبذا عقاب. نعم وتعالی انفذ حکمها فلذا اقر بذلك الخصمین تشهد ان - 00:02:09

الاحسان حکم العزیز فلم یجد فاسد المشاة اليه من سلطان ولاجل ولاجل ما حکم العقول تلاعیب. ولاجل ذا حکم العطور تداعیت الارکان منه فخر من فضل الاذان فخر للاذان خاطئة كثیرة في الادیان - 00:02:52

الظاهر ان اللي شکل هم الطباعین والشیخ ما اطلع عليه يعني مكتوب للاذان حاطین على الذال تنوینین هذا ما يصلح ولاجل ذا حکم العذول تداعیت ارکان منه فخر للاذان نعم واتی الغشاۃ فсад - 00:03:16

حکم الذي حکموا به حکموا به متیقnen البطلان ما صادف الحكم المحد ما الحكم المحل ولا هو ولا هو ولا هو استوى ولا هو استوفي الشروط ما صادف الحكم المحل ولا هو شروط فصار ذا بطلان. يعني حقيقة قراءة المومیات من اصعب - 00:03:44

لان احیانا الكلمة الواحدة نصفها في الشطر الاول ونصفها في الشطر الثاني مثل هذه نعم فلذا فاضی الحسن فلذا قاضی الحسن ثبت محضرا بفساد حکمك بفساد حکم الهدی والسلوان وحکالة الحكم المحال ونقضه فاسمع اذا يا من له ادمان. حکم المشاة بغير ما برهان ان المحبة - 00:04:14

ان المحبة والصدود لدان يعني المحبة والصدور ما يجتمعان فمعنى الدان يعني الضدان هذا لد وهذا يعني عکسه لكن لاجل تخفیف البيت فانت تقرأها ایش ؟ ان المحبة والصدود لدان. نعم - 00:04:44

والله ما هذا بحکم والله ما هذا والله والله ما آذاني حکم مؤسف این الغرام وصدود الوتران هجران حتى عندك 00:05:08 البیبیات مو مشکور حتى ها ؟ عندك مجھود ؟ طیب اعطینی -

بارك الله والله ما هذا لحکم مبسط این الغرام ؟ شتان بين الحالین فان ترد جمعاً فما الضد ان يجتمعان اذ باعها غبنا بكل هوان. اتبیع من ؟ تھواه نفسك طائعا بالصد والتدعیب - 00:05:38

يجران اجهلت او صاف المبیع وقدره ؟ ام كنت ذا جهل بذی الاثمان ؟ واهنی قلب لا يفارق طیره او صان قائمة على الكثبان. ويظل

يسجع فوقها ويظل جاو فوقها ولغيره منها الشمار وكل قطف دان. وبيت يبكي والموالى ضاحك - 00:06:14  
ويظل يشكو وهو ذو شكران. هذا ولو ان الجمال معلق بالنجم هم اليه بالطيران لله زائرة بليل لم تخف. عسس الامير ومرصد السجان.

نعم قطعت بلاد الشام ثم تيممت من ارض طيبة مرفع الایمان - 00:06:44

واتت على وادي العقيد قال الشاعر رحمة الله تعالى هذه القصة قال حفظه الله هذا السوداني الناظر رحمة الله يريد به الدخول الى الموضوع الذي يريد بيانه في هذه القصيدة العظيمة التي تضمنت بيان العقيدة الصحيحة - 00:07:10

التي هي عقيدة اهل السنة والجماعة. وبيان ما يخالفها من من عقائد اهل الضلال مع الرد عليهم ونقض شبههم. وبيان فساد اصولهم التي بنوا عليها مقالاتهم وقد صور عقيدة اهل الحق بفتاة حسناء جميلة تحبها القلوب وتغافل الانفس الطيبة. وانها هي التي حكم القاضي العدل - 00:07:33

الحكم القاضي العدل بحسنها وجمالها ومحبة الفطر السليمة والعقول المستقيمة لها. وهذا يسمونه الغزل البريء الذي ليس فيه اثم والواصف المحبوبة ووصف جمالها وانه حصل بينها وبين حصل بينك وبينها شيء من الوعود باللقاء والانفصال كل - 00:07:56

هذا تخيل وهو يريد الدخول الى المقصود الذي هو مسألة العقيدة السلفية واتباع الكتاب والسنة. هذا هو مقصوده لكنه قد ولتكن قدمن له بهذه المقدمة كالعقيدة الصحيحة صورها في سورة امرأة حسناء جميلة يرغب فيها العشا - 00:08:16

لكن هذه الحسناء الجميلة ليست سلة المنام. لا بد من تعبهم في تفسيرها والوصول اليها لابد من التعب في طلبها لأن العقيدة لا بد من تعلمها ولابد من معرفة ادلتها ومعرفة وصولها مثل العاشق التي يريد الوصول الى معشوقته فلا - 00:08:36

اليها الا بتعب وجهد وربما يتعب ولا يصل اليها. هنا مشاهد حتى في القصص كم تعب عنك ها وقاتل وبذل وو الى اخره في الاخير ما حصل المحبوبة مجنون ليلي - 00:08:56

الملقب بمجنون ليلي الليل والنهر وهو يبحث عنها ويensus اليها وهي ابنة عمته عمي لكن الله ما ارادنا فاذا كان اهل الدنيا لاجل محبوباتهم يسعون هذا السعي الحديث حتى يوصف احدهم - 00:09:14

بمجنون عبلة والآخر من مجنون ليل الواجب على اهل العقيدة الصحيحة من يبذل الغالي والنفيسي لاجل تحصيلها نعم قال حفظ الله هذا هذه في نظري هي العقيدة التي صورها في صورة حسناء انت الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وما استهزاء - 00:09:36  
زائراتنا ام زائرة المكان الذي صدرت منه حينما علمنا الرسول صلى الله عليه وسلم لاصحابه في مكة والمدينة بخلاف عقيدة اهل

الضلال او لم يبا على قواعد الموت وافكار المتكلمين. فان مصدرها من اليونان وبلاد الكفرة - 00:10:01

وهذا العفو وهذا العقید المراد به ذو الليلة وMicahet اهل المدينة لانها جاءت من الشام ومررت بالمدينة ثم راحت الى مكة هذه حبيبته التي تغزل بها وهي عقيدة صحيحة لان منشأها من مكة ومن نبعث الرسول صلى الله عليه وسلم ومن المدينة الرسول صلى الله - 00:10:19

صلى الله عليه وسلم كلام الشيخ رحمة الله وحفظه انه هذه في نظري هي العقيدة التي صورها بصورة امرأة حسناء انت الى الى مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومكة زائرة المكان الذي صدرت منه حينما علمها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:10:39

اصحابه في مكة الى اخر كلامه لو نظرتم في الابيات لوجدتم انه يقول لله زائرة بليل لم تخف عسس الامير ومرصد السجاد ثم قال قطعت بلاد الشام ثم تيممت من ارض طيبة او من ارض طيبة والصواب - 00:11:01

طيبة لا يقال فيه من ارض طيبة مطلع الایمان ثم قال وعشت على وادي العقيق فجاوزت ميقاته حلا بلا نكران. الى ان قال واتت علاوات الاراك ولم يكن قصدا لها - 00:11:25

فعلا بان سترايني واتت على عرفات ثم محسرون من فكم انحررت من قربان واتت على الجمرات ثم تيممت ذات الستور وربت الاركان. هذا وما طافت ولا استلمت ولا رمت الجمار ولا سعت لقران - 00:11:41

ورقت الى اعلى الصفا ورقت الى اعلى الصفا فتيممت دارا هنالك للمحب العاني اترى الدليل اعارها اثوابه والريح اعطتها من الخفاف. والله لو ان الدليل مكانها ما كان ذلك منه فيهم - 00:12:01

يعني الى اخر الابيات الذي يظهر لي والله اعلم انه مثل ما قال الشيخ يتحدث عن هذه العقيدة وانها كيف موجود ها هنا وها هنا وها هنا لكن يجد سؤال كيف ان هذه الزائرة التي هي العقيدة قطعت بلاد - [00:12:21](#)

ثم تيممت من ارض طيبة مطلع الايمان واتت على وادي العقيق فجاوزت ميقات مacula بل انكران كان فيه اشارة ومغزى الى ان الوحي قد انقطع من ارض الشام واصبح محله حتى جاوز المدينة وادي العقيق ووصل الى مكة - [00:12:42](#)

فالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم انما جاءه الوحي وهو في مكة وفي دار في أعلى الصفا كما جاء في بعض الاحاديث. نعم قال رحمة الله تعالى ووردت جثار الدمع وهي غزيرة فلذاك ما احتاجته ضعا وعلت على ميم الهوى - [00:13:05](#)

وتزودت ذكرا الحديث واصل ظلمك ووصل المتدانين. ووعدك وعدك خليت كلام الشيخ ما يشرح يقول هنا في وادي العقيق مطرت اقرأ قال الشارقة حفظه تعالى وادي اراك مكة لان الاراك لا لاقبله وادي العقيق قريته؟ ها؟ طيب وادي الاراك نعم - [00:13:27](#)

مكة لان الاراك من نبات الحجاز والاراك شجر يؤخذ منه السواك. وهو وهو يموت بارض الحجاز. نعم وقوله قصدا لها فألا بأن ستراني ايوه قال اه لانها ليست ادمية حتى تعمل هذه الاشياء وانما هي امر معنوي. نعم. وقال حفظه الله نعمان جبل عرفات - [00:13:52](#)

وسعد السعود والجبران نعمان اسم من اسماء جبل عرفات وقال بعض العلماء بل نعمان هي عرفات انتبهوا فبعض العلماء يقول نعمان هي عرفة واما جبل عرفات اليوم المشهور اللي عليه العلم فهذا ليس هو نعمة - [00:14:19](#)

نعمان اسم لعرفة نعم قال اه سعد السعود والدكتوراه من منازل القمر وسعد السعود اول فصل الربع النجم الذي خلف القرية رحمة الله تعالى وارد الدفاع الدمعي وهي غزيرة فلذاك احتاجته للظأن وعنت عنه الهوى وتزود الذكر - [00:14:40](#)

الم المنتدى وعدت بزيورتها فاولت بالندي وعدت وكان بملتقى الاكفان لم يفتري المشتاق الا وهي الا وكذا الا وهي داخلة في الصدور بغير ما استئذان. قالت وقد كشفت نقاب الحسن ما في الصدر ذي عن - [00:15:05](#)

ما ما بالصبر لي عن ان اراك يدانى وتحددت عندي حديثا كنته صدقا وقد صدقا وقد كذبت به العينان فقد كذبت به العينان فعجبت منه وقلت من ايش رأيك عشان ما تتأخر؟ احسنت انا اقرأ الابيات وانت تقرأ تعليقات الشيخ ها - [00:15:25](#)

واذا اخطأت قوم ولی سليمان زین قال رحمة الله قال وقد كشفت نقاب الحسن ما بالصبر لي عن ان اراك يدانى. وتحددت عندي حديثا شلتة صدقا وقد كذبت به العينان. فعجبت منه وقلت من فرحي به طمعا ولكن المنامة - [00:15:50](#)

ان كنت كاذبة الذي حدثتني ان كنت كاذبة الذي حدثتني او حدثتني شنو عندكم حدثتني بهذا السراب ان كنت كاذبة الذي حدثتني فعليك اثم الكذب الفتان نعم اشكال الشيخ ايش قال - [00:16:17](#)

يعني اتفقنا خلاص آآ قال حفظه الله تعالى الان دخل في المقصود وبدأ بالخصوم. اه دخل في المقصود وبدأ بالخصوم. الان انا هذا الكلام هذه كلها مقدمة الغزيلة على طريقة الشعراء - [00:16:48](#)

قال جهم بن صفوان وشيعته الاولى جحدوا صفات الخالق الديان. جهم بن صفوان وشيعة الاولى انا انور عشان تضبطون البيت اذا تبون. جاهم ابنه صفوة وشيعته الاولى جحدوا صفات الخالق - [00:17:06](#)

ديان. نعم قال رحمة الله جهل صفوان السمنقدي اخذ التعذيب من الجهل من ذي الحمر. من بلاد سمرقند. واصله مجوسى من مجوس الفرس نعم وجعلت من درهم اخذه عن يقود. جعد ابن درهم ايضاً مجوسى الاصل - [00:17:26](#)

نعم قال حفظه الله واجعله من درهم رأس المذهب وقد قتله خالد بن عبد الله القسري امير العراق من قبلبني امية. احضره يوم العيد في المصلى ثم خطب خطبة العيد بعد الصلاة ثم قال ايها الناس ضحوا تقبل الله ضحاياه فاني مضحي بدرهم فانه يزعم ان الله لم - [00:17:50](#)

ويكلم موسى تكريما ولم يتخد ابراهيم قليلا. ثم نزل فذبحه والجمع بن صفوان ايضاً بعض الجهلة ربما يأتي ويقول ها شوفوا في كتبكم من كتبكم يستدل داعش وجماعته. طيب ياشيخ. اذا كان هذا يستدل به داعش اجل داعش بيهي - [00:18:11](#)

بذبح ابراهيم لابنه الاستدلال في غير ما حج وذبح ابراهيم لابنه وارادته ذبحه موجود فيك التوراة والانجيل والقرآن. من يقدر ينكره تكون اهل الباطل يستدلون بباطل على بعض الحق لا يعني انه باطل. نعم - [00:18:32](#)

قال ابن سلطان ايضا قتله سلم ابن احوز امير سل سلم ابن احوس حنا اليوم عندنا يسمونه سلا هو سلف نعم لا لا المقصود من ذبح القتل وليس النحل بالسكين - 00:18:55

كما يفهمه بعطف ولذلك يقول فلان ذبحه فلان يعني قتل. نعم احسنت سم الاسم نعم قال فتوى من العلماء لمذهب الباطل ثم صارت هذه المقالة ثم انكسرت هذه المقالة وامتدت الى المعتزلة والى فرق كثيرة. اذا ماذا يقول شيخ الاسلام ابن القيم لهم عبارة جميلة - 00:19:10

يقول النجها وجعلها قتلا بسيف الشريعة قتلا بسيف يعني بحد ونص من العلماء بل عطلوا منه السماوات العلي والعرش اخلوه من الرحمن. نعم قال حفظه الله بأنه لما نفوا العدو فمعناه انه عظمو السماء من علوم الرب جل وعلا عليها. ونفوا كلام الرب جل - 00:19:41

جلاله وقضوا له بالخلق والحدثان. قال حفظه الله قالوا كلام الله مخلوق. والله والله لا يتكلم هذه الصفة ووصف الله بأنه لا يتكلم وانما هذا الكلام مخلوق من مخلوقاته خلقه في غيره ونسب اليه واضيف - 00:20:11

باضافة المخلوق لخالقه هكذا يقولون. يعني قوله وقضوا له بالخلق له ضمير راجع لايش ؟ للكلام ايقطوا يعني حكموا للكلام بأنه مخلوق وبأنه محدث كافعال المحدثين قالوا وليس لربنا سمع ولا بصر ولا وجه فكيف يدانى ؟ حفظه الله نفوا الصفات - 00:20:31  
الذاتية السمع والبصر والوجه واليدين نحو ذلك عن الله عز وجل ومعنى ذلك انه ليس هناك رب لان الذي ليس له صفات ليس بموجود. لأن كل موجود لا بد له من صفات وانما الذي ليس له صفات هو المعلوم. اذا كان الرب لا يسمع - 00:20:59  
ولا يبصر فمن الذي يحاسب العباد سؤال يرد ولا لا وكذلك ليس لربنا من قدرة وارادة او رحمة وحنان كلا ولا وصف يقوم به سوى ذات مجردة بغير معانى قال حفظه الله يقولون ان الله ذات مجرد ليست لها صفات وهذا مستقيم. ليس هناك ذات في الوجود ليس لها صفات ابدا - 00:21:19

مسألة عقلية وهي مسألة مجمع عليها بين العقلاة. من المناطق والفلسفه واهل الدين من اهل الاسلام واهل الديانات الاخرى انه لا يوجد شيء يقال له ذات وليس له صفة. مسألة اجتماعية. الا ان يكون شيئا معدوما - 00:21:53

هنا اذا كان الرب ليس له قدرة من الذي خلق ؟ سؤال ليس له اراده. من الذي ما يزيد ؟ اعطى الجمال لهذا. وزاد المال لهذا. وامرظ هذا. وعافى هذا. من يلد ولا ما يلد ؟ هذا دليل على ضلاله - 00:22:16

من الذي يرحم العباد يعصونه ويرزقهم طبعا هنا كلمة الحنان احفظوها. سترد معنا كثيرا هذه الكلمة. وهي آآ جمع من اهل العلم يرون ان الحنان الحنان ليس من اسماء الله عز وجل - 00:22:36

والحنان صفة بدليل قوله عز وجل حنانا من لدنا حفظناها ؟ حنان صفة. اما الحنان ليس اسم لان الحديث فيه ضعيف واضح يا شباب حنان صفة فيها ورد ايش ؟ وارادة او رحمة وحنان على وجه شنو ؟ الصفاتية. نعم - 00:22:56

قال ابن القيم رحمه الله وحياته هي نفسه وكلامه هو غيره فاعجب لهذا البرتان وكذلك قالوا ما له من خلقه احد يكون خليله النفسي. نعم قال حفظه الله لانهم جهدوا اثبات المحبة لله عز وجل. ويقولون ان الله لا يحب احدا من خلقه لا محبة لا محبة كله - 00:23:21  
ولا دون ذلك والخلة في اعلى درجات المحبة ولم ينالها من الخلق الا اثنان. محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم عليهما الصلاة والسلام هم نفوا هذا وقالوا ان الله لا يحب. ومن باب اولى نفوا الفلة وهي اعلى ان الله لا يحب - 00:23:50

لا لا يحب ما نفع ولا احد من اهل الفرق ينفي ان الله يحبه الجهمي يقول ان الله يحب لكن لا يحب. نعم وقالوا ان الله لا يحب ومن باب اولى نفوا الخلة وهي اعلى درجات المحبة. واول واول قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم - 00:24:09

واوله واول قوله تعالى واوله اول. اه واول قوله. لا. قوله. خلاص ما باقي الا هي واول قوله تعالى واتخذ واتخذ الله ابراهيم خليلا بان بن ابراهيم يحتاج الى الله - 00:24:30

الخلة ولا الحاجة ؟ وهل هذا خاص لابراهيم ؟ كل الخلق بحاجة الى الله قال تعالى هذا دليل على بطلان تأويله واتخذ الله ابراهيم خليلا قال ل حاجته جعله خليلا طيب والناس ما يحتاجون الى الخلد - 00:24:52

اذا كان الخلة معناها الحاجة؟ نعم قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. فعلى هذا يكون كل الخلق اخلاق لله عز وجل والله لم يقبل والله لم يثبت الفلة الا لإبراهيم في القرآن وفي السنة لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. اذا قوله - 00:25:12

حياته هي نفسه وكلامه هو غيره فاعجب لدى البهتان. كيف؟ هذا كلام جميل ترى من يوم القيمة هذى لازم تحفظون البيت هذا وحياته هي نفسه وكلامه هو غيره فاعجب لي ذا البهتان. يقول يقول حياة الله هي نفس الله - 00:25:35

يعني ليس صفة له. طيب لماذا لم تقولوا كلام الله صفة له؟ كما قلتم في الحياة هذا تغایر عجیب على هواكم تتحكمون فالحياة قلت هو نفسه اذا ما اثبتم ذاتا ولا اثبتم صفة - 00:25:57

ثم في الكلام ما قلتم هو نفسه قلتم هو غيره. هذا تناقض ولا لا؟ الواجب ان الانسان في القاعدة يصير في باب واحد. اذا قلت حياته هو نفسه اذا كلامة نفسه - 00:26:18

اذا قلت كلامة غيره اذا حياته غيره. اذا قلت حياته صفة له فكلامه صفة له. قاعدة واحدة صح فاعجب لذا البهتان وحياته هي نفسه وكلامه هو غيره فاعجب لذا البهتان. وكذلك قالوا ما له من خلقه - 00:26:30

احد يكون خليله النفسي. وخليله النمسان يعني خليله النفسي. يعني خلة نفسية ذاتية وخليله المحتاج عندهم وفي ذا الوصف يدخل عابد الاوثاني. ليس عبدي الاوثاني يدخل فيه؟ لأنهم قالوا الخلة معناه - 00:26:52

طيب عبد الوزن مو محتاج الى الله؟ سبحان الله العظيم وخليله المحتاج عندهم وفي ذي الوصف يدخل عابد الاوثاني فالكل مفترق اليه لذاته في اسر قبضته ذليل عالي. ولاجلنا ضحى بجدد خالد قسري يوم زبائح القربي - 00:27:12

اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني. شكر الضحية كل صاحب سنة لله درك من اخي قربان. شكر الله لخالد القصر والله نترحم عليه لاجلها وان كان خالد رحمه الله اميرا قد حصل منه ما حصل لكن نسأل الله ان يجاوز عنه لخدمته السنة. نعم - 00:27:38

قال الشاعر سبحانه وتعالى يعني لاجل نفيه ان الله اتخد ابراهيم قليلا ولم يكلم موسى تكريما ويوم زبائح القرآن يوم الارحام وهذا مدح لقاء القصر لانه انتصر للحق وذهب وذهب الباطل فقتله فقتله للبعد كان بتفوي من اهل - 00:28:09

هنا قوله شكر الضحية كل صاحب سنة يعني اهل السنة شكروه ولا انكروه طيب يجي واحد بعد الف واربع مئة سنة ويقول القصة هذي مو ثابتة ليس؟ كاستاذنا الكريم قال استاده موثق. ما شاء الله. من متى واحنا التاريخ بالقسط بالاسانيد - 00:28:29

هذا غريب جدا والله يا اخوان شيء يذكره العلماء ويتوارثونه فيما بينهم. هذا مثل اللي يجي يقول لك بكين ما ثبت عندنا بالاسناد. اذا ما في شيء اسمه الصين ليس؟ قال ما في اسناد - 00:28:50

هذا كلام غلط يا اخوانا الاسانيد وضعت لاحاديث النبي صلى الله عليه وسلم واما اقوال الصحابة اقوال الصحابة نحتاج للاسانيد فيها فقط اذا كان القول مخالف لما في الكتاب والسنة. اما - 00:29:04

كتير الكتاب والسنة توضيح لما في الكتاب والسنة ما نحتاج لان الاعتماد على الكتاب والسنة قال رحمة الله فصل والعبد عندهم وليس بفاعل بل فعله كتحرك الرجفان بريح او تحرك نائم وتحرك الاشجار للميلان. والله يصليه على ما ليس منه - 00:29:19

افعاله حر الحميم الان. لكن يعقبه على افعاله. فيه تعالى الله ذو الاحسان والظلم عندهم المحال لذاته انى ينزله عنه ذو السلطان ويكون مدحا ذلك تنزيه ما هذا بمعقول لذى الذهان. نعم - 00:29:48

يقول الشافعي حفظه الله تعالى هذا منهج يقولون ان العبد مشكور على افعاله ليس له فيها اختيار وانما هو كتحرك الهواء او الشجرة يحركها الهواء. فالانسان يتحرك الى اختياره بل هو مجانون يصلى ويحج ويعتمر ليس - 00:30:14

تم اختياري وانما هو يحرك هذا قول جبرية. الذين يبدون في اثبات القدر حتى سلبا فعل العبد وجعلوا كله لله عز وجل وليس لعبادي فعل فعل ولا اختيار تعالى الله عما يقولون. وهو من اقوال الجهمية. فالجهمية جمعوا بين الجبر والارجاع والتجرم - 00:30:34

وهو نفي الاسماء والصفات. يعني يقولون جمعوا بين الجيمات. ها جيم الجهم وجيم الجبر وجيم الارجاء نسأل الله السلامه والعافية  
يعني الحين شسمك بالخير؟ عبد الله. يعني عبد الله الحين يرفع ايده وينزل ايده - 00:30:57

يقولون حركة عبد الله في رفع ايده ونزل ايده مثل المريض ها اللي قاعد يرتعش شلون المريض لو تقول له اثبت ما يقدر يثبت صح  
ولا لا؟ لا يقولون الانسان العاقل مثل الانسان المجنون ما في فرق بينهم. هذا ما له اراده وهذا ما له اراده - 00:31:20

الانسان مثل اوراق الشجر ما في فرق بينهم. سبحان الله العظيم لا اله الا الله شيء مخالف للعقل اصلاً تفضل مخالف للقرآن والسنة.  
الله اثبت للانسان فعلاً اعملوا ما شئتم - 00:31:40

وقل اعملوا سيرى الله عملكم ورسوله. لو ما لها عمل ولا لها فعل كيف يقول اعمل؟ كيف يقول الفعل واثبت لنا مشيئة وهوؤلاء يقولون  
لا الانسان مع القدر مثل الاوراق الشجر في هبوب الريح - 00:31:58

هذا هذا يدلک ان الجهمية زنادقة يريدون هدم الدين. الله عندهم ليس له صفة. اذا ماذا سيعبد الناس القدر؟ قالوا ما لك اراده؟ يعني  
انت والرعشان انت والمرضان انت والشجر نفس الشيء - 00:32:18

وبعدين؟ قالوا لي ما للمعرفة ما يحتاج تعمل؟ خرب الدين كله لا يوجد اعتقاد في الله لا يوجد اعتقاد في القدر لا يوجد اعتقاد في  
العمل ايش بك هذا دليل انه زنادقة - 00:32:38

ارادوا هدم الدين ولذلك انا لا اتوري ابداً واقول الجهم زنديق. والجعد زنديق والله ارادوا هدم الدين والا ما يمكن انسان يفكر انه انه  
عالم ها حرام انه يقول عادي صعلوك يقول هذا الكلام - 00:32:52

مو بعاني نعم قال حفظه الله يكون الله جل وعلا على هذا القول ظالماً له كيف يعذبه على شيء ليس له فيه اختيار اذا اذا كفر بالله  
واذا زنا واذا سرق ليس هذا فعله عنده. بل هو من بل هو مجرد عليه. فكيف - 00:33:13

يعذبه الله عليه. هذا ظلم تعالى الله عن ذلك. فيكون الله ظالماً له لانه عذبه على شيء ليس له فيه اختيار ولا مشيئة وهذا يبطل ايش؟  
الان اهل السنة والجماعة متفقون ان المكره مؤاخذ ولا غير مؤاخذ؟ ليش؟ ما عنده اراده صح؟ مسلوب - 00:33:35

راه المنكر غير موافق لهم يقولون العباد مجبورون والله يؤاخذهم سبحانه وتعالي شيء غريب يا اخي شيء عجيب الله يقول الا من  
اكره وقلبه مطمئن ربنا لا تؤاخذني ان نسينا او اخطأنا ليش؟ لان النسيان والخطأ ما معه اراده. فالله ما يؤاخذنا. وهذا يقولون ليه؟  
الله - 00:33:55

اخذ العباد وهو جابرهم مو بس. هاي مصيبة. نعم قال ان الله يعاقب هذا الانسان على افعاله على افعال لا يفيد لا على  
افعال العبد. تعالى الله عن ذلك - 00:34:20

قال رحمه الله فصل وكذلك قالوا ما له من حكمة هي غاية للامر والاتقان. نعم في نقل عبارة عن قوله والظلم عندهم المحال لذاتي  
انى ينزع عنه ذو السلطان الان الله عز وجل منه عن الظلم ولا لا؟ بدليل وما ربك؟ بظلم للعبيد - 00:34:35

ولا يظلم مثقال ذرة. الله لا يظلم اذا الله لما نفى الظلم عن نفسه صفة كمال ولا صفة نقص؟ كمال دليل على عدل الله عز وجل صح  
طيب ما تعريف الظلم عندكم ايها الجهمية - 00:35:08

السؤال وارد ولا لا الان ما تعريف الظلم عندكم اذا قلتم ان العبد اذا تعدى على حق الغير هذا ظلم ولا العبد يفعل المحال هذا بالنسبة  
للعبد ما هو الظلم عندكم؟ في حق الله؟ قال الظلم في حق الله ان يفعل المحال - 00:35:26

والله لا يفعل المحال اذن اذا كان هو الشيء محال في نفسه فكيف ينزل الله نفسه عن شيء محال تناقض ولا لا؟ هذا معنى قوله  
والظلم عندهم المحال لذاتي. شنو تعريف الظلم عندهم؟ هو المحال ذاتي - 00:35:55

ثم ينزعون الله عنك. طيب هو محال لذاته. غير ممكن الوجود غير ممكن الواقع فكيف ينزع الله نفسه عن شيء محال اذن ينزع عنه  
ذو السلطان ويكون مدحًا ذلك التنزيه ما هذا بمعقول لذى الاذهان - 00:36:16

معي كلام واضح ها؟ نعم قال وكذلك قالوا ما له من حكمة هي غاية للامر والاتقان. نعم. قال الشاب سبحان الله نهوا عن الله انه خلق  
الخلق لانهم يقولون اذا كان الله اذا كان الله خلق الخلق حكمة فتكون الحكمة مؤثرة في الله عز وجل - 00:36:38

اشرت فيه حتى خلق الخلق والتعاون او عن ما يقولون وهذا باطل لأن الله جل وعلا لو لم يثبت القلب لحكمة لكان ذلك عينا والله منزه عن عبث حتى لو لم يكن له حكمة في خلقه لكان فعله سبحانه وتعالى عينا والله منزه عن العبث والله - [00:37:03](#)

نفسه بالحكمة في ايات كثيرة. هذه مسألة عظيمة. هم يقولون ان الله عز وجل لما امر ونهى ليس له في الامر والنهي حكمة دعاها الله عن ذلك علوا كبير هذا الذي اراده ابن القيم - [00:37:23](#)

قال ما ثم غير مشيئة قد رجحت مثلا على مثل بلا رجحان. نعم قال الشاب رحمة الله يقولون خلقه للأشياء ليس من اجل الحكمة وانما هو من اجل المشيئة المجردة فقط. والارادة المجردة فقط - [00:37:39](#)

ويفعل ما يشاء بمجرد المشيئة والارادة لا لحكمة تعرفوا عن ذلك ونحن نقول نعم هو خلق الالاشيء الارادة والمشيئة والحكمة لكل هذا وحكمة لكل هذه الالاشيء. نعم. هذا وما تلك المشيئة وصفه؟ بل ذاته او - [00:37:57](#)

فعله قولان. قال حفظه الله عليهم وينفون عنه المشيئة والارادة وانما يفسرون المشيئة بذات الرب تعالى فمعنى خلق فمعنى قوله قولان. قال حفظه الله عليهم وينفون عنه المشيئة والارادة وانما يفسرون المشيئة بذات الرب تعالى فمعنى خلق فمعنى خلقه بمشيئته يعني اذا لانه لا يثبتون لله صفة ولا مشيئة - [00:38:17](#)

ولا ارادة لا يجوز لله اسما ولا صفا بل يقولون الله ذات مجرد ليس لها اسماء ولا صفات. يعني الجهمية في هذه المسألة اصروا على قولين قول منهم يقولون مشيئته هو ذاته - [00:38:37](#)

اذا ما اثبتوا صفة اسمها المشيئة واضح؟ وقول وقوم منهم قالوا لا المشيئة صفة فعلية فعلوا عندهم مخلوق اذا حتى المشيئة عندهم ايش؟ صارت مخلوقة. نعم. لذلك قال ابن القيم هذا وما تلك الماشية وصفه؟ بل ذاته - [00:38:54](#)

هذا القول الاول ليش؟ للجاهمية والثاني او فعله قولان اما اهل السنة والجماعة فانهم يقولون المشيئة والارادة المشيئة والارادة من صفات الله تبارك وتعالى والمشيئة والارادة هي صفة ذات باعتبار وباعتبار الاحات صفة فعل - [00:39:18](#)

فالله مرید ازوا وشاء ازوا. لكن ارادته للكذا ليكون او ارادته للكذا ان لا يكون. مشيئته للكذا ان يكون مشيئته للكذا ان لا يكون وهذه صفة ايش؟ فعل واضح؟ المشيئة واللاناثة باعتبار الاصل صفة ايش؟ ذات. باعتبار الاحاد صفة مثل الكلام. الله عز - [00:39:46](#)

متكلم ازوا. ايش معنى المتتكلم ازوا؟ ما جا وقت ما كان قادر يتكلم. ما جا وقت ما كان متكلم. لكن كلامه مع في وقت معين كلامه مع موسى في وقت فلما جاء موسى لم يقاتنا وكلمه وبه كلامه مع النبي في ليلة في وقت - [00:40:12](#)

اذا احاد الكلام فعل. لاحظوا واصل الكلام صفة الذات. كذلك الارادة والمشيئة قال وكلامه مذکانی غيرا كان مخلوقا له من جملة الاشكوان. قالوا واقرار العباد لانه خلاقهم هو منتهي الايمان. قال الشافعي - [00:40:32](#)

قال الشاعر حفظه الله تعالى يعني من اقر واعترف عندهم بان الله هو الخالق الرازق المحبي المحب فـ هو الموحد ولو لم يعبده ولو ولو فعل ما فعل ما دام انه يقر بـ الله هو الخالق الرازق فـ هذا المبطل فـ هذا هو التوحيد. اليـس عندهم توحيد الوهـية ولا - [00:40:59](#) واسماء فيـجهـدون هـذـين النـوعـين ولاـ الـاـ بتـوحـيدـ الـرـبـوبـيـةـ. لـانـ التـوحـيدـ عـنـهـمـ مـعـرـفـةـ اللهـ بـسـ اـنـ تـعـرـفـ عـلـىـ قـوـلـهـمـ هـذـاـ يـلـزـمـ انـ يـكـونـ اـبـلـيـسـ اـيـشـ يـقـولـ رـبـيـ اـنـظـرـنـيـ صـحـ وـلـاـ لـاـ يـقـولـ رـبـيـ - [00:41:19](#)

على قولهـمـ هـذـاـ يـلـزـمـ انـ يـكـونـ فـرـعـونـ مـوـحـدـ لـانـهـ قـالـ قـالـ اللهـ عـنـهـ وـاسـتـيقـنـتـهـ اـنـفـسـهـمـ يـلـزـمـ عـلـىـ قـوـلـهـمـ هـذـاـ اـنـ يـكـونـ المـشـرـكـوـنـ عـلـىـ التـوـحـيدـ لـانـ اللهـ قـالـ لـهـمـ وـلـئـنـ سـأـلـهـمـ مـنـ خـلـقـهـمـ لـيـقـولـنـ اللهـ - [00:41:38](#)

نعم قال ولذلك فـانـ بعضـ العـنـاصـرـ مـنـ الجـهـمـيـةـ الـمـوـجـودـيـنـ الـاـنـ يـحـيـونـ هـذـاـ المـذـهـبـ ويـقـولـونـ تقـسيـمـ التـوـحـيدـ الـىـ ثـلـاثـةـ اـقـسـامـ لـانـ تـوـحـيدـ الـرـبـوبـيـةـ هـوـ تـوـحـيدـ الـكـافـيـ. فـابـوـ لـحـمـ وـابـوـ جـهـلـ عـلـىـ هـذـاـ يـدـخـلـونـ الجـنـةـ لـانـهـ يـنـظـرـونـ بـتوـحـيدـ الـرـبـوبـيـةـ - [00:41:57](#)

بلـ انـ اـبـلـيـسـ يـقـرـ فيـ الـرـبـوبـيـةـ. قـالـ قـالـ رـبـيـ فـيـمـاـ اـغـوـيـتـنـيـ اـقـرـنـيـ اللهـ الـرـبـوبـيـةـ بـاـهـوـاهـ سـبـحـانـهـ يـعـنـيـ النـاسـ يـظـنـونـ انـ هـذـهـ المـذـهـبـ اـنـدـثـرـتـ الـيـوـمـ سـمـعـتـ اـحـدـ النـاسـ اـرـسـلـ لـيـ بـعـضـ الشـابـ الرـابـطـ - [00:42:19](#)

سمـعـتـ صـرـاحـةـ وـبـكـلـ وـقـاحـةـ وـبـجـاحـةـ يـقـولـ الـمـلـحدـ مـمـكـنـ يـدـخـلـ الجـنـةـ لـاـ وـهـذـاـ وـبـنـ المـتـرـبـيـ؟ـ مـتـرـبـيـ يـعـنـيـ مـاـ تـقـولـ مـتـرـبـيـ فـيـ الصـينـ وـلـاـ فـيـ الـهـنـدـ لـاـ فـيـ السـعـودـيـةـ دـكـتـورـ يـدـرـسـ بـالـجـامـعـةـ يـقـولـ الـمـلـحدـ مـمـكـنـ يـدـخـلـ الجـنـةـ - [00:42:38](#)

شيـءـ غـرـيبـ يـاـ أـخـوـةـ مـوـبـسـ الـجـهـمـيـةـ يـقـولـونـ اـهـلـ الـمـعـرـفـةـ يـدـخـلـونـ الجـنـةـ لـاـ هـذـاـ شـوـيـ مـلـحدـ يـعـنـيـ حـتـىـ زـادـ عـلـىـ الـجـهـمـيـةـ الـجـهـمـيـةـ

يقول لا الملحد ما يدخل الجنة صح - 00:43:00

يقول لازم يعرف الله عشان يدخل الجنة هو يقول لا حتى الملحد ممك يدخل الجنة كلام خطير يا اخوان لذلك هذه المذاهب يجب ان نعرفها من اصلها. لننسفها ها؟ من اصلها وفرعها. نعم - 00:43:10

قال رحمه الله والناس في اليمان شيء واحد كالمشط عند تمثال الاسنان قال من حفظ الله ثم قال ابن تيمية الشنيع قوله في حقيقة اليمان. انه مجرد المعرفة في القلب. انه مجرد معرفة القلب. انه مجرد - 00:43:25

في القلب بالله عز وجل وهو ان يعرف ان الله رب وحالقه ان الله ان الله رب وهو ان يعرف ان الله رب وحالقه فهذا هو اليمان عندك. ولو لم يعتقد بالقلب ولو لم ينطق بلسانه ولو ولو - 00:43:44

لم يعمل بجوارهم هذا قول جهمية اليمان. وهو اقبح وهو اكبر اقوال مرجئة. في ان الجهمية هم اشد فرص المنشئة والانجذاب والانجذاء معناه تأخير الاعمال عن حقيقة اليمان. واقبح الارجاع هو ارجاء الجهمية. الثاني - 00:44:03

والاشاعر والاشاعرة لأنهم قالوا اليمان هو التصديق بالقلب. ومجرد المعرفة لا يكفي لا بد من لا بد الاعتقاد والتصفيق بالقلب. هذا قول الاشاعرة. وهو نوع من الجانب القبيح يأتي بعد قوم جهمية الشاعرة - 00:44:23

مع الاسف الشديد ورثوا من الجهمية ثلاثة اشياء كم شيء ورثوا من الجهمية انكارهم لبعض الصفات الجميع انكروا كل الصفات هم ورثوا منهم انكار بعض الصفات ورثوا من الجهمية الجبر - 00:44:43

ورثوا من الجهمية للجهل لكن ارجاءهم اخف من ارجاء الجاني. نعم قال اقبل الله الثالث قوله الرامية ان اليمان هو النطق باللسان ولو لم يعتقد ولو لم ينطق وان كان لا يؤذني من العذاب - 00:45:07

لكنه لكن اذا شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله صار مؤمنا وهذا ايضا قول قبيح. على كل حال قول الكرامية قول المنذر لا يعرف له قائل الان - 00:45:26

وهو اتباع محمد ابن كرام السجستاني نعم قال حفظه الله النوع الرابع من جاءه الفقهاء الحنفية. يقولون ان الامام قوم باللسان واعتقاد بالقلب. اما العمل فلا يدخل عندهم في حقيقة اليمان وهذا اخف انواع الارجاء لكنه قول غير صحيح. الذي يظهر في علمي والله اعلم ان هذا لا ينبغي ان - 00:45:43

الى الحنفية فقط وانما يقال ارجاء فقهاء الكوفة لان هناك في زمن ابي حنيفة من كان على على هذا المذهب وهو ليس بحنف كشيخ الامام ابي حنيفة حماد بن ابي - 00:46:10

سلیمان ونسب هذا القول الى غير واحد من علماء الكوفة انهم يرون ان اليمان قول باللسان واعتقاد بالقلب. اما العمل فيقولون الاعمال مؤثرة في اليمان لكنها ليست من ماهيتها وهذا كما قال الشيخ اخف انواع الارجاء. ولذلك لو قال لنا قائل من اقرب المرجى لاهل السنة - 00:46:27

والمرجاة الفقهاء نعم قال رحمه الله فاسأل ابا جهل وشيعته ومن وانا هموم عابد او ثانی. وسل اليهود وكل اقلف مشرك عبد المسيح قبل الصليبان. وسل ثمود وعاد بل سل قبل - 00:46:54

اعداء نوح امة الطوفان. وسلب الجن اللعين اتعرف الخلاق ام اصبحت ذا نكران واسأل شرار الخلق اغلى امة لوطية هم نكحوا الذكران الكذاك امام كل معطل فرعون مع قارون معهما. هل كان فيهم منكر للخالق - 00:47:19

رب العظيم مكون اکوان. فليبشاروا ما فيه مؤمن كافر هم عند جهم كامل اليمان. نعم قال الشارع رحمه الله قال رب العالمين. وقوله هذا رد يسمى رد الزام. يسمى رد ايش ؟ الزامي. يعني نلزمه - 00:47:49

تعالوا ايش تقولون ؟ الان ابو جهل وشيعته مسلمين ولا كفار؟ ان قالوا مسلمين خالفوا القرآن والسنة اجماع. وان قالوا تناقضوا واضح ؟ هذا رد ايش نسميه ؟ نعم قال يقول اسئلهم هل ينكرون رب ؟ طبعا النصارى لا يختتنون ليس لان هذا من دين عيسى انتبهوا - 00:48:12

دين عيسى فيه الختام. ما بعث الله نبيا بعد إبراهيم الا ويأمر قومه بالختام عرفتم الفايدة هذي طيب لماذا اذا النصارى لا يختتنون ؟

هذا من تبديلهم لدين عيسى كما ان عيسى عليه السلام حرم عليهم الخنزير فاكلوه. حرم عليهم الخمر فشربوا - 00:48:46

هذا من تبديلهم لدين من؟ عيسى. نعم قال فضل الله يعني اسأل كيف ابنك؟ اسأل ابليس هل كان يمكن الرب في قلبه ام كان يعرفه؟ وعلى هذا يلزم ان ان هؤلاء مؤمنون عند الجهل - 00:49:09

وعن شيعته وقومه يعني اقبح الخلق جريمة. والاتيان بالذكرى وهو وهي اتيان ذكران من العالمين. لا ينكرون الرب في قلوبهم بل يعرفونه على هذا لا يكفر احد من الناس عنده جهمية - 00:49:24

قال فرعون ما علمت لكم من ناح غيري وقال فاطلع الى الله موسى واني لاظنه كاذبا. نفر خلود الرب سبحانه وتعالى في الظاهر والا في الباطن فهو يعرف ان الله هو الرب. ولهذا قال له موسى عليه السلام لقد علمت ما انزل هؤلاء - 00:49:42 رب السماوات والارض علمت يعني في قلبك. كما في الاية الاخرى وجحدوا بها ها واستيقنت انفسهم طب لماذا جحدوا بها اذا؟ ظلما وعلوا. نعم قال حفظه الله وهو كفى بهذا بطلان بهذا المذهب الخبيث مذهب الجهمية. ومن قال بقوله هدى المرجئة. لان فساد - 00:50:02

فساد المذهب دليل على فساد ايش فساد ما يلزم المذهب دليل على فساد المذهب قلنا لازم قولهم ان فرعون وابليس وجماعته كلهم مسلمون. هذا كلام فاسد ولا غير فاسد؟ هذا دليل على فساد مذهبة - 00:50:27

ما يلزم المذهب دليل على فساد المذهب فساد ما يلزم المذهب دليل على فساده قال رحمة الله فصل وقضى بان الله كان معطلا والفعل ممتنع بلا امكان. نعم قال الشارق حفظه الله وهذا ايضا من اقوال الجهل باطلة. وهو ان افعال الله عز وجل لها بداية محدودة كان قبل ذلك كان - 00:50:49

قبل ذلك معطلا عن الفعل ثم صار افعل واخلق وقصد من ذلك ان يقولوا ان افعال الله ليست قديمة. وانما هي حادثة لمنع التسلسل في الماضي. تنزيها لله بزعيمه تسلسل الحوادث في الماضي لئلا تكون شريكة له في الخلاف وهذا ما يعبر عنه بمنع تسلسل حوادث في الماضي. طيب - 00:51:19

بس اعطيكم مختصر هذى المسألة والا هي تبحث في المطولة صورتهم. الان نحن ماذا نعتقد؟ الله جل في علاه يفعل بلا ما لا نهاية ولا الى حد ها؟ ما لا نهاية. فهو جل وعلا يقيم امر الدنيا حتى تنتهي الدنيا. ثم يقيم امر الجنة والنار ابد الابدين - 00:51:44

اذا لا نهاية لافعاله اهل السنة يعتقدون ان الله جل وعلا كما لا نهاية لافعاله لا بداية لافعاله اذا قال قائل يلزم منه ان هناك مخلوق مع الله ابدي قلنا لا يلزم - 00:52:10

كما نحن نقول ان الجنة مع الله ليست ابدية. لأن كونها وجدت في زمن معين وان دامت دليل على الثانية فما من مخلوق في الزمان الماضي الا وله بداية او نهاية. فان قلنا بداية او نهاية او بداية - 00:52:29

فقط اذا هي لازمة الحدثان اما هؤلاء الجهمية ماذا قالوا؟ قالوا الله لم يكن فاعلا. لم يكن خارقا. لم يكن رازقا لم يكن مالكا لم يكن مدبرا اذا بعد ذلك اصبح موصوفا بالخلق والرزق والملك والتهديد - 00:52:49

هذا قوله عياذا بالله تبارك وتعالى طيب بعد الاذان الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان ان لا الله الا الله اشهد ان لا الله اشهد ان رسول الله اشهد ان محمدما - 00:53:15

حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله لا الله الا الله اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد نعم يعني سورة المسد صورناها الله عز وجل اخبر عن نفسه فقال فعال لمن يريد - 00:54:18

فعال معنى هذا الكلام لم يكن معطلا. كما لا يكون معطلا بس. احفظها هكذا غير هذا لا تزيد فعال لما يريد. لم يكن معطلا كما لا يكون معطلا. بس انتهى - 00:55:35

ان قال قائل يلزم من ذلك ان يكون هناك مخلوق مع الله ازوا نقول لا يلزم كما لا يلزم ان يكون هناك مخلوق مع الله ابدا لا يلزم لان كون المخلوق الانسان وجد بعد ان لم يكن وان دام فان ذلك دليل على خلقه مخلوقيته الارواح - 00:55:51

خلقها الله عز وجل قبل وجودنا. لكن خلق الله لها في وقف كونها دائمة لا تفنى. لا تعني انها ليست مخلوق فما من مخلوق الا وهو

مبوق بخلقها ما من مخلوق الا وهو مسبوق بخلقها. فهذا دليل الحدثان. نعم - 00:56:13

قال بوقت من الاوقات بزعمه عن الفعل. وزعم ان افعاله له وزعم ان افعاله لها بداية. والحق ان افعال الله لا بداية لها. كما ان الله لا بداية له سبحانه وتعالى - 00:56:40

فهو المثل يخلق ويفعل ما يشاء بدون تحديد لوقت. فلا يقال انه مضى عليه وقت لا يفعل ثم صار يفعل وتعطيلك ما يلاه في وقت من الاوقات. ثم ايضا اذا كان ممتنع ممتنعا عليه ان يفعل في ذاك الوقت الذي زعمه - 00:57:00

ما الذي جعله يفعله بعد ذلك؟ ما الذي ازال هذا الامتناع؟ هذا من افضل الباطل وافعال الله من ناحية ابليسها قديمة قديما بقدمه واما من ناحية نوعها واعيانها فهي مؤلفة فهي حادثة الاحاد قديمة النوم - 00:57:20

عبارة مختصرة عن مسألة تسلسل الحوام نقول ان الله جل في علاه موصوف بالفعل فهو من حيث كونه متتصفا بانه يفعل فهذا ازلي لم يأتي يوم لم يكن موصوفا بانه فعل. من حيث احاد الفعل فهذا لا شك انه كان في زمن - 00:57:40

معينة خلق العرش في جبل معين. خلق السماوات في زمن معين. خلق الفرش في زمن معين. خلق الجنة في زمان معين خلق النار في زمن معين خلقني خلقك في زمن معين. يبني الارض في زمن معين يفعل. فالافعال لها ازمان - 00:58:08

معينة نعم قال واما من ناحية نوعها واعيانها فهي محدثات فهي حادة فهذا حادثة الاحاد قديمة النوم لا يزال وجدت شيئا فشيئا من ناحية الاحاد. واما من ناحية النوع فالمشينة وسائل صفات الله قديمة بكتبه سبحانه وتعالى - 00:58:28

لا حد لها فهو بعد الجهاد فهو بعد صفاتة قديم ازلي يعني الله جل وعلا اه مع صفاتة قديم ازلي ناحية النوع المشينة الارادة الفعل ها سائر صفات الله التي هي من صفات الافعال سائرها - 00:58:51

ايش ايش يقال عنها؟ ازلية النوع ها حادثة لاحد هكذا يقال. قال رحمه الله ثم استحال وصار مقدورا له من غير امر قام اياني نعم قال بل حاله سبحانه في ذاته - 00:59:14

قبل الحدوث وبعدها سیان. نعم. قال اذا كان مجتمعا عليه في الماضي فانه يمتنع عليه في المستقبل ايضا. ما الذي يجعله ممكنا بعد ان كان ممتنعا. هذا سؤال وارد اذا قال لك قائل يستحيل ان يكون الله فاعلا اجل - 00:59:41

قل له يلزم من قولك هذا انه يستحيل ان يكون فاعلا ابدا فاذا كان انت تقر بانه فعل ابدا فلا بد ان تقر انه فعل ازا لانك اذا قلت يستحيل ان يكون فعالا نزا يأتيك الخصم يقول يستحيل ان يكون فعالا؟ ابدا - 01:00:02

هذا معنى قول قال رحمه الله وقضى بان النار لم تخلق ولا جنات عدن بل هما عدمان. نعم. قال حفظه الله هذه مهارات الجهم الباطلة يقول ان النار والجنة غير موجودة الان وانما توجدان فيما بعد وهذا قول - 01:00:26

يعني جهل قال اقوال عجيبة كأنه بس يريد هدب الدين يقول الجنة ما هي موجودة النار ما هي موجودة ولا مخلوقة. اذا كان الجنة غير موجودة وغير مخلوقة الارواح وبين تروح ارواح المؤمنين - 01:00:50

طيب روح للكافرين وبين تروح؟ هذا من عجائبهم. نعم قال يقولون ان النار والجنة غير موجودة الان وانما توجدان فيما بعد. وهذا قول باطل الجنۃ والنار موجودة وفيهما ما خلق الله من نعيم والعقاب. والله تعالى يقول في النار اعدت للكافرين ويقول في الجنۃ اعدت للمتقين - 01:01:04

معنى اعدت انها موجودة لأن اعدت لأنها اعدت ادارة عن فعل ماض والادلة على وجوب النار والجنة وانهما انهما مخلوقتان الان ادلة كثيرة من الكتاب والسنۃ. اعدت يعني هديث هذا في الزمن الماضي مبني لما لم يسمى فاعله صح؟ صح. يعني - 01:01:29

اصلها اعد نعم قال ابن القیم رحمه الله فاذا هما خلقا ليوم معادنا فهما على الاوقات فانیتان نعم قال حفظه الله كذلك يقول ان الجنۃ والنار تقنيات في المستقبل وهذا عندهم كذلك يقولون احسن نقول يقولون نعم - 01:01:49

الجهمية قال كذلك يقولون ان الجنۃ والنار وهذا عنده منع بالتسلسل في المستقبل فهما ممنوعتان ممنوعتان الوجود في الماضي ولا يستمر الوضوء ولا يستمر وجودهما في المستقبل. بل تتنبیان وهذا قول باطل - 01:02:12

تجلت والنار موجودتان ولا ولا تزيدان ابد ابد. هذا البيت يدل على ان ابن القیم وشيخه شیخ حکی ان القول بفناء الجنۃ والنار من

اقوال الجهمية فكيف يأتي الانسان وينسب اليه مال القول بفناء النار - 01:02:32

فاما هما خلقا ليوم معادنا فهما على الاوقات فانيتان. هذا قول الجهمية. نعم. السلام عليكم ده قال وتلطف العلام من اتباعه فاتى بضحكه جاهل مجاني. قال حفظه الله ابو القادة المعتزلة اخذوا مذهب الجهمية عن طريق شيخهم عمرو ابن عبيد المعتزل وهو اخذ عن محمية هذه الاباطيل - 01:02:54

وابو الهذيل تربه في هذه المسألة وهي فناء الجنة والنار. قال حقيقة لا لاثنيان حقيقتهما وان حركات اهل الجنة واهل النار جمادا. وكلا القولين باطلما قول جهم وقول تلميذ وقول - 01:03:29

مهتمين ومقيمين قوله تلميذه وقول تلميذه ومقلده ابي ابي الهذيل العلاق. فالجنة والنار باقية واهلهما باقون فيهما. اهل النار يعذبون فيها ابد الابد. واهل واهل الجنة منعمون فيها الاباء ولا يرد على هذا ما جاء في الاحاديث ان الله عز وجل يخرج اقواما من النار قد صاروا حمما او - 01:03:49

ترى هذا الكلام عن الموحدين عن المسلمين وليس عن الكافرين. الكافرين قال الله عنهم كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها. فهذا واضح نعم قال رحمة الله ايصير اهل الخلد في جناتهم وجحيمهم كحجارة البنيان. ما حال من - 01:04:19  
كان يغشى له عند انقضاء تحرك الحيوان. هذا كلام باللازم. نعم احسنتم يعني ان تقطع حركات سكان الجنة وسكان النار يصدون جمادا لا يتحركون ويقول الشيخ ردا عليهم فإذا فرضنا انه جاء انقطاع الحركة وهم على شؤونهم مثلا وهم على شغفهم مثلا اهل الجنة منهم الذي يجامع اهله - 01:04:45

الذي يأكل ويشرب والذي يتناول شيئا هل يبقى على هذا الفعل لا يتغير عنه؟ لا يتغير عنه. لانه تقطع حركته عندهم في واحد من اهل الجنة ماسك كوب ويشرب هذا الكوب وفعلا انقطعت حركته يصير صنم - 01:05:12

اهل الجنة النعيم المنعمين يصيرون اصنام اقول لكم هذولي يبون يهدمون الدين. يقول لك ما في جنة ولا يبون يهدمون الدين. ما لهم مقصادات قال رحمة الله وكذا كما حال الذي رفعت يداه اكلة من صحفة وخوان. نعم. قال حفظ الله الصحفة - 01:05:29  
هنا والاكل والخوان هو الذي الخوى كسر الخاء كلمة فارسية حوار كلمة فارسية ومعناها السفرة نعم وطلب القرآن هو الذي توضع عليه اوان الطعام فتلأهات الحركات قبل وصولها للฟم عند - 01:05:51

الاسنان قال يعني هل يبقى على هذا الشكل رافعا يده اللقمة بيده مفتوح الفم لانها قد قطعت الحركة على هذه الحالة وكذا كما حال الذي امتدت يده منه الى من القنوان فتناهت - 01:06:12

قبل الاخذ هل يبقى كذلك سائر الازمان. تبا لهاتيك العقول فانها والله قد مسخت على الابدان. نعم. قال حفظ الله هذه نتيجة القول على الله بغير علم. انه التخلص والتخيط - 01:06:32

وتراك الاستدلال بالكتاب والسنّة يؤدي الى هذه المنحات من الاقوال. تبا لمن اضحى يقدمها على الاثار والاخبار  
والقرآن. نعم. قال هذه نتيجة ترك الآيات والقرآن والسنّة واعتمادهم على - 01:06:52

وعقولهم ومقالات اشياءهم. حيث ادت بهم الى هذا الهزيان. وليتهم لو ان عقولهم كانت سليمة. المصيبة ان عقولهم كانت ملوثة بجرائم المنطق والفلسفة والمجوسية فاصبحت تتفوه بمثل هذه العبارات التي فيها نسف على هذا - 01:07:12  
ان شاء الله ونكمel في الاحد القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا محمد رسول الله. حي على الصلاة حي على - 01:07:32  
صلاح قد قامت الصلاة وقد قامت الصلاة. الله اكبر الله اكبر الله - 01:08:02